

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ : ابن هَوَّ بَرِّ هَذَا . وَهَيْبَيْرَةٌ بَنُ شَيْبَلُ بْنُ الْعَجْلَانَ الثَّقَفِيُّ صَاحِبِيٌّ  
وَلِيَّ مَكَّةَ قَبِيلَ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدِ أَيْمَانَ وَهَيْبَيْرَةَ بْنِ الْمُفَاضَةَ الْعَامِرِيَّ  
اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَّابِ فِي الصَّحَابَةِ وَقِيلَ : الثَّقَفُ صَاصَةٌ فِي حَرَّ ر . مِنَ الْمَجَازِ : الْعَرَبُ  
تَقُولُ : لَا آتِيكَ هَيْبَيْرَةَ بَنِ سَعْدٍ يَعْنِي بِهِ ابْنُ زَيْدِ مَنَاةَ كَذَا لَا آتِيكَ أَلْوَةَ ابْنِ  
هَيْبَيْرَةَ أَيْ لَا آتِيكَ حَتَّى يَأْتِيكَ هَيْبَيْرَةُ أَوْ أَلْوَةَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فُقِدَا  
فَلَمْ يُعْلَمَ لِهَذَا خَيْرٌ أَقَامُوا هَيْبَيْرَةَ وَأَلْوَةَ مَقَامَ الدَّهْرِ فَنَصَبُوهُمَا عَلَى  
الطَّرْفِ وَهَذَا مِنْهُمْ اتِّسَاعٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنْ مَا نَصَبُوا هَيْبَيْرَةَ لِأَنَّ هَمَّ  
ذَهَبُوا بِهِ مَذْهَبَ الصِّفَاتِ وَمَعْنَاهُ لَا آتِيكَ أَبَدًا وَهُوَ رَجُلٌ فُقِدَ . وَهَبَّارٌ  
وَهَابِيرٌ : اسْمَانِ . وَالْهَبِيرُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَمِيرٍ : مَا كَانَ مُطْمَئِنًّا وَمَا حَوْلَهُ  
أَرْفَعُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : الْهَبِيرُ الْمُطْمَئِنُّ مِنْ لَرِّ مَلِّجِ هَيْبِيرٍ  
بِضْمٍ فَسُكُونٍ وَأَهْبِيرَةٌ قَالَ عَدِيٌّ .

جَعَلَ الثَّقَفُ شِمَالًا وَانْتَحَى ... وَعَلَى الْأَيْمَانِ هَيْبِيرٌ وَيُرْقُ وَأَنْشَدَ ابْنُ  
السِّكِّيتِ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ :

بِمَجَرِّ أَهْبِيرَةَ الْكِنَاسِ تَلَفَعَتْ ... بَعْدِي بِمُنْذُكَرٍ تُرْبِهَا الْمُتْرَاكِمِ  
الْهَبِيرُ : الْفَرَجُ وَهُوَ مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَبِيرِ الْأَرْضِ . وَهَبِيرٌ سَيِّئٌ : رَمَلٌ  
قُرْبَ زَرْوَدٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَعَةُ ابْنِ أَبِي سَعِيدِ الْفَرِّمْطِيِّ سَنَةَ 312 قَالَ  
يَاقُوتٌ وَهَبِيرٌ سَيِّئٌ بَنَدَجْدٍ وَلَعَلَّهُ الَّذِي قَرِبَ زَرْوَدٍ قَالَ وَكَانَتْ لِلْعَرَبِ وَقَعَةٌ  
بِالْهَبِيرِ قَدِيمَةٌ وَفِيهَا يَقُولُ : حَبِيبُ بْنُ خَالِدِ الْأَسَدِيِّ :

فَنَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمِ الْهَبِيرِ ... وَيَوْمِ الشُّعَيْبِيَّةِ نَعْمَ الطَّلَّابُ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : أَهْبِيرَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِنَ سِمَانًا حَسَنًا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .  
أَهْتَبِيرَ الْبَعِيرُ : فَذِي لَحْمِهِ وَأَهْتَبِيرَ بِالسَّيْفِ : قَطَعَ وَكَذَلِكَ هَبِيرَهُ بِهِ  
وَأُذُنٌ مَهْوُوبَةٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَتُفْتَحُ الْبَاءُ : عَلَيْهَا وَبَرُّ أَوْ شَعْرٌ وَقَدْ  
هَوَّ بَرَّتْ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ آذَانِ الْخَيْلِ مَهْوُوبَةٌ وَهِيَ الَّتِي يَحْتَشِي  
جَوْفُهَا وَبَرًّا وَفِيهَا شَعْرٌ وَتَكْتَسِي أَطْرَافُهَا وَطَرَّرُهَا أَيْضًا الشَّعْرُ وَقَلَّ مَا يَكُونُ  
إِلَّا فِي رِوَادِ الْخَيْلِ وَهِيَ الرَّوَاعِي . وَالْهَبِيرَانُ : الْكَانُونَانُ وَهُمَا الْهَرَّارَانُ  
أَيْضًا . وَهَبَّارٌ بَنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِّبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسَدِ الْقُرَشِيِّ  
الْأَسَدِيِّ أَسْلَمَ فِي الْفَتْحِ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ وَنَزَلَ الشَّامَ . هَبَّارٌ بَنُ سُفْيَانَ بْنِ

عبد الأسد المَخزُومِيّ من مهاجرة الحَبَشَةِ قُتِلَ بِأَجْنَادِين وَيُقَالُ : يَوْمَ  
 مَوْتِهِ صَحَابِيَّةَانِ وَأَمَّا هَيْسَارُ بْنُ صَيْفِيٍّ فَقَدْ ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ وَفِيهِ نَظَرٌ  
 أَوْرَدَهُ أَبُو عُمَرَ مَخْتَصَرًا . وَالْهَيْسُورُ كَصَيْوُرٍ : الْعَنْدَكَيْوُوتُ كَالْهَيْوُنِ كِلَاهِمَا  
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكَتَبْتُ يَوْمَئِذٍ : الذَّرُّورُ الصَّغِيرُ نَقِيلٌ ذَلِكَ عَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى " كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ " قَالَ : هُوَ الْهَيْسُورُ وَفَسَّرَهُ سُفْيَانٌ . وَالْهَيْبَيْرَةُ  
 كَجُهَيْبِنَةَ : الصَّبِيعُ أَوِ الصَّغِيرَةُ مِنَ الصَّبَاعِ . وَأُمُّ هَيْبَيْرَةَ : كُنْيَةُ  
 أُزَيْثِ الصَّفَادِعِ وَأَبُو هَيْبَيْرَةَ ذُكِرَ هَا . وَهَيْبَيْرَةُ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ وَفِي بَعْضِ  
 الْأَصُولِ : هَيْبَيْرَةُ بِالتَّصْغِيرِ . وَالْهَيْبِرُ فِي الْقِرَاءَةِ أَنْ يَقِفَ عَلَى رَأْسِ الْآيَةِ  
 وَهُوَ مَكْرُوهٌ كَمَا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَضَرْبُ هَيْبِرٍ أَيْ يُلَاقِي قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ  
 إِذَا ضَرَبَهُ قَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ وَفِي الْأَسَاسِ : ضَرْبُ هَيْبِرٍ يُسْقِطُ الْهَيْبِرَ . وَفِي  
 الْمُحْكَمِ : ضَرْبُ هَيْبِرٍ يَهْيِرُ اللَّحْمَ وَصَفٌ بِالمَصْدَرِ كَمَا قَالُوا : دَرَّ هَمٌّ  
 ضَرْبُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B ه : انْظُرُوا شَزْرًا وَاضْرِبُوا هَيْبِرًا . وَرِيحُ  
 هُبَارِيَّةٌ كَغُرَابِيَّةٍ : أَي بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ : ذَاتُ غُبَارٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
 هُبَارِيَّةٌ هَوَّجَاءَ مَوَّعِدُهَا الصُّحَى ... إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بَوْرِدٍ  
 غَشَمَ شَمَ